

فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

اعداد

معتز عبد المعتمد محمد علي

موجه تربية اجتماعيه بادراه المراغة التعليمية

مدرس منتدب بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى: "تحديد طبيعة برامج التنظيمات المدرسية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية"، و"تحديد مستوى فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية"، و"تحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للطلاب"

واعتمدت الدراسة علي نموذج تحقيق الهدف كأحد الموجهات النظرية للدراسة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة قياس كأداة رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من عدد(160) مفردة من الطلاب المشارك في برامج التوعية والارشاد الجمعي و(25) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين المسؤولين عن برامج التوعية والارشاد ، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة قبول الفرض القائل " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية" وقبول الفرض القائل " من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للطلاب المرحلة الثانوية مرتفعاً" وتوصلت الدراسة لرؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الفعالية - التنظيمات المدرسية - الأمن الفكري - طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت قضية التنمية محور للاهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتجه تلك الدول في الخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات نمو محسوبة ومدروسة للنتائج القومية، بما يحقق ارتفاع مستوى المعيشة ويحقق التقدم المنشود (السروحي،1998،ص37).

وبالتالي فقضية التنمية بصفة عامة وقضايا التعليم بصفة خاصة لم تعد مسئولية نظام التعليم فقط ولكنها تستلزم تضافر جهود جميع قوي المجتمع الحكومي والمجتمع المدني كما أن المدرسة لم تعد بناء مؤسسي تقتصر خدماتها على المجتمع الداخلي للمدرسة فقط وامتدت هذه الوظيفة لخدمة المجتمع المحلي (السماطوي:2013،ص258).

ويمثل الطلاب في مجتمعنا المصري المعاصر مورد أكثر قوة من الموارد المادية وهذا بدوره يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبرى ويجب استثمارها وإتمام الفرصة للمساهمة الإيجابية مع كاف مجالات التنمية ولتحقيق هذا الهدف يجب الحفاظ على الطلاب ورعايتهم(المهدي ،2012،ص7).

لهذا تم عقد العديد من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تؤكد على حقيقة التعليم وضرورية توفيره للجميع، منها المؤتمر العالمي حول التربية للجميع وتأمين حاجات التعليم سنة 1990م والمنتهى العالمي للتربية الذي عقد في داكار سنة 2000 والذي حدد فيه المشاركون إلتزامهم بهدف التعليم للجميع عن طريقة الجهود الرامية الممثلة في جهود الدولة والمجتمع المدني وجهود غير الرسمية المتمثلة في التنظيمات داخل المدرسة (حلمي، 2001، ص2).

لذلك تتميز المرحلة الثانويه بالطابع الدينامي السريع كونها مرحلة الاعداد ومرحلة القيام بدور فعال في بناء المجتمع فلديها حاسة لكل ما هو جديد ورغبة دائمة للتغيير وبرغم الجهود التي تبذلها الدول لحماية هذه الفئة فان المتغيرات الثقافية السريعة غيرت من شخصية الطلاب (العتيبي، 2017، ص15).

وإذا كان الشباب من طلاب المرحلة الثانويه هم الفئة المستهدفة التي تستخدمها القوى التي لا تريد خيراً للبلاد، فإن على المسؤولين والمهنيين في كافة تخصصات العمل الإنساني وخاصة في مهنة الخدمة الاجتماعية، إذا ما أرادوا مواجهة تلك المخططات، فعليهم أن يستخدموا نفس الأداة وهم الطلاب وذات الوسيلة وهي مواجهة الفكر بالفكر. (بالي: 2016، ص246).

والأمن الفكري في الوقت الراهن يعتبر عملية محورية يجب غرسها في نفوس الطلاب ،لما له من اهمية التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية ،كما أنه يحافظ علي مكونات المجتمع الثقافية ويحقق له المنظومة الفكرية المعتدلة ،والقدرة علي التفكير الإيجابي السليم(أبوزيد ،2018، ص 160).

لذلك تحتل قضية الأمن الفكري وخاصة لدى الطلاب مكانه مهمة وعظيمة في أولويات المجتمع الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري تجنباً لتشتت الشعور الوطني أو تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، وبذلك تكون الحاجة إلى تحقيق الأمن الفكري هي حاجة ماسة لتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي. (العريشي: 2015، ص3276).

كما تتضح أهمية الأمن الفكري للشباب اليوم لما نره من تشتت في الأفكار ، وتأرجح في فكر الشباب ما بين تبعية وانحلال أو تزمّت وغلو، فإن الشباب بأمس الحاجة إلى تحصين عقولهم بوسيلة التعامل مع متغيرات هذا العصر وتحدياته، وقد يحصل لهم ذلك عن طريق الأمن الفكري، لذا فإن الأمر يتطلب التدخل الوقائي والعلاجي من قبل المؤسسات التربوية (نور، 2008، ص 12). وتعود الحاجة إلى الأمن الفكري لدي الطلاب إلى أن تحقيقه يُعد حماية للشوايت، فهو ينبع من ارتباطه بدين الأمة المتمثل في سلامة العقيدة، واستقامة السلوك، وإثبات الولاء والانتماء لها، كما أن تعزيز الأمن الفكري يعمل على الوقاية من الجرائم ويحقق الامن الفكري. (العصيمي: 2015، ص100).

وأصبحت مسألة الأمن الفكري من المواضيع الحيوية والهامة، وحيث أن الطلاب من أكثر الفئات تأثرا بغياب الأمن الفكري فمن الاهمية بمكان توعية الشباب بالأمن الفكري واستخدام مجموعة من الأساليب والمهارات والاستراتيجيات (عبد الراضي، 2021، ص2).

(أ) وبالتالي فان استقرار الامن الفكري لدي الشباب يساعدهم علي تنمية عقولهم من الانحراف

،وتكوين مواقف ايجابية تجاه قضايا الامن الفكري في المجتمع (-ALosaimi&AL

sufyani,2018) مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

تعتبر مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد التنظيمات المدرسية الخارجية الرئيسية في العمل مع الحالات المختلفة التي تعتمد امكانيات الاخصائي والمدرسة على العمل معها بالدرجة المطلوبة ، وتتلخص أهداف هذه المكاتب فيما يلي

1 - مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والمدرسية والنفسية بمعاونتهم على تفهمها ، ومعرفة اسبابها ومساعدتهم على التكيف مع الجو المدرسي والبيئة التي يعيش فيها وتهيئة المدرسة والاسرة لتقبله ومساعدته

2 - التعاون مع المؤسسات الاجتماعية والعيادات النفسية حكومية وأهلية في الحالات التي تحتاج الى رعايتها

3 - القيام بدراسات يمكن أن تكون أساسا لفروض محتملة للتعرف على أسباب بعض مشكلات طلاب المدارس وتقديم افتراضات تساعد على علاج مسببات هذه المشكلات العامة

4 - اثارة الوعي وتثبيبه الرأي العام للمزيد من العناية بمشكلات الطلاب وتنظيم اجتماعات وندوات توجيهية للآباء والمعلمين لتبصيرهم بدورهم وواجباتهم نحو هذه المشكلات

5 - تدريب واعداد طالبات وطلبة معاهد الخدمة الاجتماعية والآداب (اجتماع) على ممارسة خدمة الفرد في المدرسة (رمضان ، 2000 ، 343- 345)

وايضا تعتبر مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمستوياتها المختلفة من التنظيمات المدرسية الداخلية الهامة في الخدمة الاجتماعية لأنها تعتبر من الأدوات الفعالة في حل المشكلات وتطوير التعليم (بيومي.2004،ص190)

وذلك لأن الآباء والمعلمين يمثلون المجتمع وعن طريقهم تستطيع المدرسة تقديم خدماتها سواء لأبنائها الطلاب أو البيئة المحيطة بها إذا يمكن الاستفادة من جهود الآباء في تنفيذ بعض جوانب النشاط المدرسي وخاصة ما يتعلق منها بالبيئة العملية وما يقدم لها من خدمات المدرسة(سليمان،2000،ص209)

ونظراً لأن الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهتم بمختلف المشكلات الاجتماعية وتساهم في حلها بل والوقاية منها من أجل بناء مجتمع متماسك قوي بأبنائه الصالحين، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال البرامج التوعوية للطلاب وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى حماية المجتمعات من أي مخاطر، والمساهمة في دفع عجلة التنمية، وتنمية مهارات الأفراد ومن أهم الفئات المستهدفة للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية هي فئة الطلاب وذلك لأهمية دورهم في تنمية المجتمعات، وبما أن طريقة تنظيم المجتمع تقوم على تعزيز التغيير الاجتماعي وحل المشكلات في العلاقات الإنسانية وتمكين الناس لتعزيز الرفاهية وذلك باستخدام نظريات السلوك البشري والانظمة الاجتماعية، كما أنها تسعى للتدخل في الازمات والمساواة بين الافراد والجماعات والمجتمعات (Sana.2013).

وبالتالي فالأمن الفكري يعد ضرورة من يجب تنميتها لدي الطلاب. وأن طريقة تنظيم المجتمع تتولي دوراً كبيراً في مراجعة وصياغة وتنقية الفكر من الانحراف (إبراهيم، 2019، ص2).

الدراسات السابقة:

يمكن للباحث عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة كالتالي:
دراسة (الطلاء، 2008) تؤكد بان الأمن الفكري يأتي على رأس قائمة الأولويات لأنه يؤمن تحقيقاً تلقائياً للأمن في الجوانب الأخرى، وهذا ما أوصت به دراسة (الكرياني، 2015) بضرورة العمل على نشر ثقافة الأمن الفكري بين الشباب. في حين ان دراسة (Ashareefain,2015) استهدفت التعرف على مفهوم الأمن الفكري ، وإظهار أهمية كل من الفرد والمجتمع ، توصلت نتائجها إلى أن أهم أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية الفكرية والاجتماعية .

وهذا ما أكدت دراسة (نصر، 2016) بضرورة الإسهام في تعزيز الأمن الفكري ، للحفاظ على عقول الشباب من الغزو الفكري وتحسينهم ثقافياً من خلال المعلومات الصحيحة ، كما أوصت الدراسة بضرورة دعم الجهود وتكثيفها لمراقبة شبكة الانترنت ومتابعة المواقع الالكترونية والبريد الالكتروني ومقاهي الانترنت لإيجاد نوع من التوازن بين حرية تبادل المعلومات وحماية الفرد وخصوصيته،

بينما استهدفت دراسة (عطية، ٢٠١٦) التعرف على واقع الإسهامات المجتمعية التي تُبذل لتحقيق الأمن الفكري، وتوصلت إلى ضرورة تفعيل الجهود المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، وضرورة تعزيز قيم التسامح والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

وأكدت علي ذلك دراسة (عوض، 2017) التي هدفت إلى تحديد دور الأخصائي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب ، وتحديد الآليات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب إضافة إلى عدم وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى الأخصائي الاجتماعي وبالتالي يتم تحقيق الأمن الفكري المؤسس على الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والمحافظة عليه مسئولية تضامنية يشترك في الاضطلاع بها جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، مما يحتم قيام كل منهم بدوره لتحقيق الأمن الفكري للشباب، وذلك من خلال التعاون مع المؤسسات الاجتماعية (المالكي: 2014، ص100).

دراسة (بن خليوي ، 2018) وأوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بشكل عام بتعزيز مستويات الأمن الفكري لدى الطلاب والشباب ، وضرورة تنمية قدرات الشباب المعرفية والفكرية للشباب وتؤيد ذلك دراسة (الربيع، 2019) التي تؤكد علي أن غالبية الشباب يتغير فكره ورأيه عند الاستخدام غير الواعي لشبكات التواصل الاجتماعي دون توجيهه مما يعرقل ويعوق فكره إلى جوانب وافكار متنوعة، وبعضها يشوبه عدم الاستقرار الفكري.

حيث أشارت الية دراسة (الشرييني، 2020) أن الشباب يواجه العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من أفكار مضللة تشكك الشباب في الكثير من معتقداتهم وثوابتهم.

دراسة (عليوة، 2021) والتي أشارت الي اهمية الامن الفكري للشباب وانه وهو الجدار الحامي من الانحراف الفكري، وتوصلت نتائج الدراسة الي انه من الضروري العمل على صناعة المناعة في فكر الشباب وجيل الأمة بشكل عام.

كما أوضحت دراسة (لعزازي، 2021) محددات الأمن الفكري الذي بات يشكل خطرا على فكر الشباب وقيمهم وعاداته وثقافتهم، فنرى اتجاهات مختلفة ومتباينة من الأفكار والتصورات أحدثت خللا أو انحرافا فكريا عندما سيء استخدام هذه المواقع، فالشباب أصبح يفكر بشكل مختلف بعيدا عن عاداته وقيمه وقناعاته التي كانت بمثابة مسلمات لديه ليعتق غيرها تبعاً للمتغيرات الجديدة التي اجتاحت مجتمعاتنا.

، فدراسة (إبراهيم ، 2021) استهدفت تحديد العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وأكدت أن أبعاد الأمن الفكري تمثلت في (المواطنة، البعد الديني، البعد الفكري، البعد الأمني، البعد التراثي، البعد الأخلاقي، البعد الإعلامي)

وجاءت دراسة (السباعي، 2021) لتبحث بشكل عميق في مدى معرفة الشباب بمفهوم الأمن الفكري، وأهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في إدراكهم لهذا المفهوم بمختلف أبعاده الدينية والوطنية والثقافية والاجتماعية، ومدى إسهامهم في تعزيز الأمن الفكري بمختلف هذه الأبعاد.

وأكدت دراسة (الديب، 2021) أن الأمن الفكري يعتبر عملية محورية يجب غرسها في نفوس الشباب ، لما لها من أهمية في التصدي لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية ، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية.

وقد أصبح الاهتمام بالأمن الفكري أكثر إلحاحاً من ذي قبل ، نتيجة لما تتعرض له المجتمعات من تهديدات وأخطار فكرية تؤثر على المجتمع ومكوناته العقيدية والثقافية ، كما أن تعزيز الأمن الفكري في المجتمعات تعتمد بشكل كبير على قدرة المجتمع والقائمين على تحقيق الأمن الفكري في التصدي للاتجاهات السلبية والفكرية ، وعلى تحصين الشباب بالأفكار الصالحة التي تجعلهم يتعايشون مع محيطهم الذي يعيشون فيه بأمان واطمئنان (Brok,2009:6) حيث أشارت دراسة (عزب:2021) ، أن الأمن الفكري له دورا كبيرا في التصدي للتطرف والإرهاب.

وهذا ما أشارت اليه دراسة (زهران،2021) أن الأمن الفكري من أهم القضايا التي تشغل بال المجتمع ، ويعد أساس تحقيق الأمن الفكري هو تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية لتعزيزه بصفة عامة والمؤسسات التربوية والتعليمية والجامعات بصفة خاصة.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (جاد،2019) بضرورة تعزيز الأمن الفكري للشباب وأن هناك علاقة إيجابية بين برامج منظمات المجتمع المدني وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب.

واوضحت دراسة(الفهدي،2020) أن أهداف الأمن الفكري للشباب هو تعزيز الولاء والانتماء الوطني لديهم. ومن أهم مصادر تهديد الأمن الفكري لدي الشباب الأفكار المتشددة المنحرفة التي تنتجها فئة ضالة تهدف إلى السيطرة على عقول من لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة ومن الملاحظ أن هذه التهديدات الفكرية المنحرفة لا تستهدف سمة مجتمعية فحسب، بل تستهدف فئة عمرية بحد ذاتها وهم الشباب (أحمد:2017،ص591)

مدي استفاده الدراسه الحاليه من الدراسات السابقة.:

1-اكدت بعض الدراسات علي اهميه تعزيز مستويات الامن الفكري لدي الطلاب والشباب دراسة (بن خليوي ،2018) ، وضرورة تنمية قدرات الشباب المعرفية والفكرية للشباب.

2-اكدت بعض الدراسات علي ضروره الاهتمام بدراسة الأمن الفكري لدي الشباب وأيضًا ألفت الضوء على كيفية تعزيز ابعاد واليات ومؤشرات الامن الفكري لديهم،(وهذا ما اشارت اليه دراسة (إبراهيم ،2021) ودراسة (الديب،2021) ودراسة(السباعي،2021) ، وقد اتفقت دراسة (جاد،2019)، ودراسة(الفهدي،2020).

ودراسة(العزازي،2021) ودراسة(عطية،2016) ودراسة (الشرييني،2020)، ودراسة (الربيع، 2019) ودراسة(المطيري،2017) علي أهمية تعزيز الامن الفكري للشباب من خلال تنمية قدراتهم.

3- اكدت بعض الدراسات علي اهميه برامج برامج التنظيمات المدرسية ومراكز الشباب ودورها في الاهتمام بالطلاب وتزويدهم بالخبرات والمعارف لتعزيز الأمن الفكري، ودور تلك التنظيمات متمثلة في مكاتب التربية الاجتماعية ومجلس الامناء والاباء والمعلمين بتقديم وتوفير الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تساعد الطلاب علي تنمية الأمن الفكري.

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن فئة الطلاب هم الفئة المستهدفة التي تستخدمها القوى التي لا تريد خيراً للبلاد لأحداث الخلل الفكري لديهم، وضرورة تفعيل دور المؤسسات الشبابية والتربوية في تعزيز الأمن الفكري ، وأبرزت معظم الدراسات أهمية دور التنظيمات المدرسيه في تنمية الأمن الفكري للطلاب

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

في اطار العرض السابقة لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة اتضح للباحث أهمية دراسة فعالية التنظيمات المدرسيه في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه وعلية يمكن تحديد مشكلة الدراسة في فعالية المدرسيه في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه " وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما مدي فعالية التنظيمات المدرسيه في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه؟ وما مقترحات لزيادة فعالية التنظيمات المدرسيه في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تتطلب أي دراسة علمية من خلال أحد النماذج أو النظريات العلمية، وعليه تتطلق الدراسة الراهنة من أحد نماذج التقويم التي تركز على الفعالية أو ما يعني كيف يمكن مقابلة أهداف البرنامج أو كيف تحققت محتويات البرنامج.

ومقاييس الفعالية تجيب عن الكيفية التي أحدثت بها البرنامج التغيير في سلوك أو أداء العملاء أو المستفيدين.

تستند الدراسة الحالية على بعض نماذج الفعالية والتي تتناسب مع أهداف الدراسة على النحو التالي:-

1- نموذج الفاعلية: رينو باتي Rino J. Patti:

الذي وضعه للتعرف علي فعالية الخدمات التي يوفرها البرنامج للمستفيدين من خلال مدي قدرتها

علي اشباع حاجات الناس ومواجهه مشكلاتهم (مختار.1995.ص34)

ترجع مبررات استخدام هذا النموذج في الدراسة الحالية

- 1- احتواء النموذج علي مجموعة من المؤشرات التي تساعد في قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تحقيق الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية
 - 2- تناسب محتويات النموذج اهداف الدراسة
 - 3- تساعد مؤشرات النموذج علي اختيار صحه فروض الدراسة
- ويمكن تحديد اهم المؤشرات التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية في المؤشرات المحددة في الفرض الاول للدراسة

1- نموذج تحقيق الهدف:

ويعتبر نموذج تحقيق الهدف أحد أشكال دراسة فعالية المؤسسات، حيث إن أحد الوسائل المستخدمة لقياس الفعالية هو تحقق الهدف، ويعتمد نموذج تحقيق الهدف على افتراضات واضحة وصريحة، لذلك فإن أهداف أي منظمة ينبغي أن تحدد وتبنى بشكل جيد، كما ينبغي الإعداد الجيد للمصادر المادية والبشرية اللازمة للمساهمة في إنجاز الأهداف المعطاة (خليفة، 1993، ص30).

لذا فإن نموذج الهدف يعتبر أحد النماذج المهمة لقياس الفعالية وهي الدرجة التي يمكن أن يتحقق عندها الهدف الرئيسي للمنظمة، ولذلك يسعى هذا النموذج لتقويم تحقيق البرنامج لأهدافه بفعالية من عدمه ويسعى للتعرف علي مدي تحقيق البرنامج لأهدافه التي تم وضعها له. (John&Michael,2002,p,23)

ويتضمن نموذج تحقيق الهدف عدة خطوات تتمثل في الآتي:-

- 1- تحديد الجانب أو الجوانب المراد تقويمها في البرنامج.
- 2- تحديد الأهداف العامة للبرنامج وتصنيفها.
- 3- تحليل الأهداف العامة إلى أهداف جزئية (فرعية) يمكن قياسها.
- 4- تصميم أدوات لقياس هذه الأهداف.
- 5- جمع البيانات الخاصة بمدى تحقيق الأهداف.
- 6- تحقيق التوازن بين البيانات والأهداف المراد تحقيقها).

ولذلك فإن الدراسة الحالية تنطلق من نموذج تحقيق الهدف من خلال تحديد مدى فعالية التنظيمات المدرسية في تنميه الوعي الفكري لطلاب المرحلة الثانوية والتي تتمثل في تنمية (الامن الفكري الاجتماعي، والامن الفكري الساسي، والامن الفكري الثقافي، والامن الفكري الديني، والامن الفكري الاقتصادي)..

وبناءً على ما سبق فقد حدد الباحث محكات ومؤشرات فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية على ما يلي:

1- مستوى فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية: وتتضمن (مستوى استمرارية برامج التنظيمات المدرسية ومدى ملائمة اهداف برامج التنظيمات المدرسية مع اهتمامات الشباب وسرعة اجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية).

2- مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للطلاب : وتتضمن مدى تنمية ابعاد الامن الفكري وتشمل (تنمية الامن الفكري الثقافي و تنمية الامن الفكري الاقتصادي و تنمية الامن الفكري الاجتماعي و تنمية الامن الفكري السياسي و تنمية الامن الفكري النفسي وتنمية الامن الفكري الديني).

رابعاً: أهمية الدراسة:

1- تتناول الدراسة فئة عمرية هامة ،وهي فئة الطلاب باعتبارهم وسيلة التنمية وهدفها من خلال الدعوة لتنمية الامن الفكري لديهم لمواجهة أي انحرافات تستهدفهم.

2- يحمل الامن الفكري أهمية بالغة باعتبار أنه يحقق أمن واستقرار المجتمع ككل من خلال التصدي لمختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية الناتجة عن الغزو الفكري السلبي لعقول الشباب المصري.

3- يعد الامن الفكري من أهم انواع الامن ،بل يمثل ركيزة أساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول الطلاب والشباب وفكرهم وثقافتهم.

4- كما تنطلق أهمية هذه الدراسة أيضاً من منطلق الواقع بعد ان اصبح الطلاب يواجه العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الامن الفكري خاصة بعد التطور الهائل لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد من الانفتاح، وما تبثه من افكار مضللة تشكك الطلاب في معتقداتهم وثوابتهم.

5- قد تفيد هذه الدراسة في تفعيل قدرة برامج وانشطة التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

6- تتمثل ابعاد الامن الفكري لدي الطلاب في الامن الفكري (الثقافي-الاقتصادي- الاجتماعي - السياسي - السلوكي - الديني).

خامساً: أهداف الدراسة:

1- تحديد طبيعة برامج التنظيمات المدرسية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية.

2- تحديد مستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

3- تحديد مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري للطلاب.

4- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية

5- تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

6- التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الاول للدراسة :

"من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية مرتفعاً"

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية :

1- استمرارية برامج التنظيمات المدرسية .

2- ملائمة اهداف برامج التنظيمات المدرسية مع اهتمامات الطلاب.

3- سرعة اجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية.

الفرض الثاني للدراسة :

من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية مرتفعاً

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية:

1- تنمية الامن الفكري الثقافي

2- تنمية الامن الفكري الاقتصادي

3- تنمية الامن الفكري الاجتماعي

4- تنمية الامن الفكري السياسي

5- تنمية الامن الفكري النفسي

6- تنمية الامن الفكري الديني

الفرض الثالث للدراسة : توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب والمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض الرابع للدراسة : توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الشباب والمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي أبعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الفعالية Effectiveness :

(الفعالية) تأتي لغويًا من الفعل (فعل) الشيء- فعلاً، وفعالاً: عمله.. (المفعولية): قابلية الشيء للتأثر. (المعجم الوجيز، 1994، صص 476 - 477).

كما يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف أو العائد المرغوب لمشروع ما، وفي الخدمة الاجتماعية تشير الفعالية إلى القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف الموضوعية في فترة زمنية محددة، كما يعرفها على أنها الدرجة التي تكون مرغوبة عند إنجاز الأهداف أو مخرجات المشروع (Robert L, 1997, p.47).

والفعالية يقصد بها أيضاً "حسن اختيار العناصر الملائمة لتحقيق النتائج المقررة والقدرة علي تحقيقها وفقاً لمعايير محددة مسبقاً (أبو النصر، 2007، ص35).

تعرف الفعالية بقاموس الخدمة الاجتماعية على أنها "الدرجة التي تتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع (السكري، 2000، ص169).

كما تعرف الفعالية علي انها هي المدي الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه ،ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم علي البرنامج وتحديد مقدار النجاح وال فشل في تحقيق أهدافه (عزام، 2008، ص35).

وتعني فعالية المشروع او البرنامج التركيز علي اكثر خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلي المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة ويتجه الاهتمام لدراسة مدي قدرة هذه الخدمات والأنشطة علي اشباع حاجات الناس (سعد، 2017، ص14).

وتعرف الفعالية أيضاً بأنها مدى ما يحقق من مخرجات أو نتائج أو تغيرات مرغوب فيها ومخطط لها وبنفقة معقولة وتحقق في النهاية التغير المستهدف وهي تركز على برنامجاً بعينه أو منظمة ذاتها (قنديل، 2008، ص222).

ويمكن تعريف الفعالية اجرائياً في هذه الدراسة علي انها:

- 1- قياس مدى استمرارية برنامج التنظيمات المدرسيه
- 2- قياس مدي ملائمة أهداف برامج التنظيمات المدرسيه مع رغبات الطلاب .
- 3- سرعة وسهولة إجراءات تنفيذ برنامج التنظيمات المدرسية
- 4- ما تحققه برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

2- مفهوم برامج التنظيمات المدرسية:

يعرف البرنامج : بأنه تلك البرامج التدريبية المكثفة والمكاملة وتبني علي خبرات تأسيسية سابقة، وتستهدف فئات معينة مما لديهم الرغبة في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العملية والعلمية السابقة، وأن يكون حضور البرامج التدريبية بدافع شخصي بحث من المتدرب أو بتحفيز من الإدارة التنفيذية التابع لها المتدرب.(عبدالعال،2015،ص1343).

ويتحدد البرنامج في مجموعة من المشروعات أو الأنشطة المترابطة التي تحقق أهدافه بطريقة مخططة ومحسوبة خلال فترة زمنية محددة، كما أن البرنامج يندرج ضمن الخطة الاستراتيجية للمنظمة ويحقق أهدافها، ومن ثم يحقق أهداف المنظمة ويقابل حاجات المستهدفين(السروجي،2013،ص277).

وفي ضوء ما سبق فقد حدد الباحث المفهوم الإجرائي للبرامج وفقاً لدراسته في الآتي:

- 1- مجموعة البرامج التي تستهدف تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- تستهدف هذه البرامج مساعدة الطلاب في تنمية الامن الفكري لديهم.
- 3- تعقد البرامج شهرياً مدة كل برنامج ثلاثة أيام.
- 4- تنفذ البرامج بمدارس التعليم الثانوي تحت إشراف الإدارة العامة للتربية الاجتماعية لكل مديرية.
- 5- يستهدف برامج التنظيمات المدرسية اللاب من الجنسين

3- مفهوم الامن الفكري:

أولاً: الأمن لغوياً: من أمن يأمن أمناً، فهو أمن، وأمن أمناً وأماناً، اطمأن ولم يخف، فهو أمن وأمن وأمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان (ابن منظور: 2000، ص 163).

كما يعني الأمن لغوياً أيضاً بأنه يشير إلى الاطمئنان وعدم الخوف (مجمع اللغة العربية: 2005، ص 25) الأمن الفكري مصطلح عصريّ وجديد، وهو مركبٌ من كلمتين هما (الأمن و)الفكر). ويراد من تعريفه مركباً بأنه: ((سلامةُ فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتنتع، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة(الحيدر،2002،ص45).

ويعرف الامن الفكري بأنه" حماية الأفراد والمجتمعات من أي تهديد أو خطر سواء كان داخلياً أو خارجياً ، والتي تؤدي إلى هز الفعاليات الفكرية أو الثوابت العقديّة لديهم". (الأكلبي وأحمد ، 2009 ص، 11).

ويعرف أيضاً الأمن الفكري بأنه : القدرة أو المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة ، وبيان طريق التفكير الصحيح ، ويكمل هذا مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال (العصيمي ، 2009 : 7)

لذا يمكن تعريف الأمن الفكري إجرائياً كالتالي:

1- مجموعة من القواعد الاخلاقية والدينية والسلوكية السليمة بهدف الإعداد والبناء الفكري القائم على ضبط العقل بضابط التفكير الايجابي .

2- تبني الطلاب للقيم الإيجابية التي قد تكون قيم دينية واجتماعية وثقافية وسياسية تساهم في تحسين عقول الطلاب من خلال توعيتهم وغرس القيم والمعتقدات الصحيحة لديهم، بهدف توجيه سلوكهم.

4- مفهوم طلاب المرحلة الثانوية:

الطالب لغة من الطلب أي السعي وراء الشيء(اقتضاب طالب علم) والمتعلم هو فرد طالب للمعرفة اودارس في مؤسسة تعليمية والجمع من طالب هو طالبون, وطالبة, وطلاب, والمؤنث طالبات, كما يقال اتحاد الطلبة, والمقصود بالمصطلح هو التنظيم الذي يتم تأسيسه في المدرسة والكلية بهدف توفير تسهيلات للطلاب(معجم المعاني الجامع,2018) اصطلاحا هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة والكلية والمعهد وينتمي اليها من اهل الحصول علي العلم اما في اللغة الإنجليزية فيطلق اسم(student)اي شخص يتعلم في الكلية والجامعة واسم (pupil)علي الشخص الذي يتعلم في المدرسة(Cambridge,2008)

ويمكن تحديد تعريف طلاب إجرائياً في هذه الدراسة بانهم:

- 1- الطلاب بأنهم من يتراوح أعمارهم في الفئة العمرية من 15 - 18 من الذكور والإناث.
- 2- الطلاب المشاركون باستمرار في أنشطة برامج التنظيمات المدرسية.
- 3- هي مرحلة عمرية له سمات بدنية ونفسية وعقلية واجتماعية خاصة تميزها عن غيرها من مراحل العمر.
- 4- تتميز هذه الفترة بكثير من الخصائص كالقابلية للنمو والتعليم والقدرة إحداث التغيير والتطوير.

ثامناً: الاطار النظري للدراسة:

(1)نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، التي تهتم بجمع المعلومات والحقائق التي تساعد علي تحسين

اداء وممارسه تقديم الخدمات لتحديد درجة تحقيق المؤسسات لأهدافها، ولذلك فالدراسة الحالية تسعى إلى قياس مستوى

فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية

(2) منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل من :-

- 1- المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية وبلغ عددهم (25)مفردة.
- 2- الطلاب المتدربين المشتركين في برنامج التنظيمات المدرسية بمديرية التربية والتعليم بسوهاج لعام 2022م، وبلغ عددهم (160) مفردة، كاستراتيجية بحثية مناسبة نظرا لأنه يسمح بالحصول على البيانات عن المتغيرات المختلفة لموضوع الدراسة.

(3) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في الآتي:

أولاً. استمارة قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية المشتركين في برامج التوعية والارشاد الجمعي بالتربية الاجتماعية بإداره المراغة التعليمية.

1- قام الباحث بتصميم استمارة قياس للشباب المتدربين ببرامج التنظيمات المدرسية بإداره التربية الاجتماعية بالمراغة حول فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة ،والاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع علي بعض استمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة والمتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

2- اشتملت استمارة القياس للطلاب علي المحاور التالية:

- البيانات الأولية.

-أبعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية.

- أبعاد فعالية الامن الفكري لدي الطلاب

- الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية

- مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية

3- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى(الصدق المنطقي):

من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة والبحوث والادبيات بالإضافة إلى بعض المراجع النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة ،ثم تم تحليل الادبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول الي الأبعاد المختلفة والعيارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة من حيث تحديد بعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

(ب) الصدق الظاهري للأداة(صدق المحكمين):

حيث تم عرض استمارة القياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وبلغ عددهم(10)،ثم حساب نسبة اتفاقهم علي العبارات من حيث السلامة اللغوية ووضوح العبارات وارتباطها بالمتغير المراد قياسه ثم حساب نسب اتفاق المحكمين علي كل فقرة وسؤال والابقاء علي الأسئلة التي حصلت علي نسبة اتفاق لا تقل عن (75%)، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل وإعادة صياغة بعض الاسئلة وأضافه أسئلة جديدة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس الطلاب على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الطلاب المتدربين ببرامج التنظيمات المدرسية مجتمع الدراسة ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) الاتساق الداخلي بين متغيرات استمارة قياس للطلاب المشتركين في برامج التنظيمات المدرسية ودرجة الاستبيان ككل
ن=10

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية	0.846	**
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية	0.848	**
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية	0.834	**
4	مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية	0.842	**

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

ويتضح من الجدول السابق أن : معظم أبعاد الأداة دالة ، عند مستوي معنوي (0.01) ، كما أن معظم متغيرات الاستمارة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير ، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

4- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس لفعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الطلاب المشتركين في برامج التنظيمات المدرسية مجتمع الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2) نتائج الثبات لاستمارة قياس للطلاب المشتركين في برامج التنظيمات المدرسية باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ)
ن=10

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا- كرونباخ)
1	أبعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية	0.80
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي الطلاب	0.81
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب	0.82
4	مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي	0.83

	الطلاب
0.85	ثبات استمارة القياس الطلاب ككل

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وتعتبر هذه المستويات مقبولة وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثانياً: استمارة قياس فعالية برنامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري للطلاب للمسؤولين بالإدارة العامة للتربية الاجتماعية:

وتم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

1- تم تصميم استمارة قياس الخاصة بالمسؤولين: وفقاً للخطوات السابق الإشارة إليها في بناء استمارة الشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، والاطلاع على بعض استمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بالأبعاد الخاصة بالدراسة.

2- اشتملت استمارة القياس للمسؤولين على المحاور التالية:

- البيانات الأولية.

-أبعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية.

- أبعاد فعالية الامن الفكري لدي الطلاب

- الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية

- مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية

3- صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى (الصدق المنطقي):

وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة .

(ب) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه ومدى سلامة العبارة من حيث صياغتها، وقد تم إضافة وحذف بعض

العبارات وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (85%) وبناء على ذلك وصلت عبارات المقياس في شكلها النهائي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس للمسؤولين على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (10) مفردة من المسؤولين بتنفيذ وتقديم اعداد برامج التنظيمات المدرسية (مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة القياس الخاصة بالمسؤولين ودرجة القياس ككل: ن=10

م	أبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري لدي الطلاب	0.898	**
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي الطلاب	0.836	**
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب	0.878	**
4	مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسيه في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب	0.778	**

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة ، عند مستوي معنوي (0.01)، لكل بعد علي حده، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

4- ثبات الاداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة قياس لفعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري للمسؤولين (مجتمع الدراسة)، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية مجتمع الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) نتائج الثبات استمارة القياس للمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية: ن=10

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا- كرونباخ)
1	أبعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسيه لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه	0.84
2	أبعاد فعالية الامن الفكري لدي الطلاب	0.86
3	الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسيه في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانويه	0.87
4	مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسيه في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب	0.90
	ثبات استمارة القياس للمسؤولين ككل	0.87

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن: هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، حيث إن معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية

تحديد مستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية: للحكم على مستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى الطلاب ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣ / ٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ،وبذلك أصبح طول الخلايا كما يلي:-

جدول (5) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية:

مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 الي اقل من 1.67
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 الي اقل من 2.35
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 الي 3

أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS.V. (24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت-T) لعينتين مستقلتين.

مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني:

- تحدد المجال المكاني للدراسة في "مكتب التربية الاجتماعية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج".
- وقد تم اختيار مكتب التربية الاجتماعية بمديرية التربية والتعليم لعدة أسباب وهي:
 - وجود نشاط ملحوظ لبرامج التنظيمات المدرسية في العام 2021، من دورات تدريبية، وورش عمل ولقاءات نقاشية.
 - مشاركة الباحث كمحاضر في بعض الندوات التي تضمنتها برامج التنظيمات المدرسية والمرتبطة بموضوعات القيم الاخلاقية ومواجهة الشائعات المغلوطة والمشاركة السياسية للطلاب.

- توفر عينة الدراسة من الطلاب المشارك في برامج التنظيمات المدرسيه والمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسيه بمديرية التربية والتعليم بسوهاج
- العلاقة المهنية الحسنة بين الباحث والمسؤولين بمكتب التربية الاجتماعية.
- عدم وجود دراسات سابقة تم إجرائها على مجتمع البحث.
- (2)المجال البشري:**

يتحدد المجال البشري للدراسة في: حصر شامل للشباب المشتركين في برامج التنظيمات المدرسيه وعددهم (160) شاب، حصر شامل للمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسيه بمديرية التربية والتعليم بسوهاج وعددهم (25) مسئول ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

(3) المجال الزمني: فترة جمع البيانات المدة من 2021/8/1 حتى 2021/9/14.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (6) وصف الطلاب المشتركين في برامج التنظيمات المدرسية مجتمع الدراسة: ن=160

م	النوع	ك	%
1-	ذكر	110	68.75
2-	أنثى	50	31.25
المجموع			
		160	100%
م	2- السن	ك	%
1	16-15	31	19.38
2	من 17 - 16	47	29.87
3	من 18 الي مافوق	82	51.25
المجموع			
		160	100%
م	3- المستوي الدراسي	ك	%
1	اولي ثانوي	31	19.38
2	ثاني ثانوي	47	10
3	ثالث ثانوي	82	51.25
المجموع			
		160	100%
م	4- عدد الدورات	ك	%
1	اربع دورات	142	88.75
2	ثلاث دورات	14	8.76
3	دورتين	2	1.24
4	دوره واحده	2	1.24
المجموع			
		160	100%

يتضح من الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلاب المشارك ببرامج التنظيمات المدرسيه : من ذكور بنسبة(68.75%)، بينما الاناث بنسبة(31.25%) ، وقد يرجع ذلك إلى أن محافظة سوهاج كمجتمع يغلب عليه الطابع المغلق، تسود فيه عادات وتقاليد لا تفضل مشاركة الإناث في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والسياسية
- أكبر نسبة من الطلاب المشاركين في برامج التنظيمات المدرسية تقع أعمارهم في الفئة العمرية (18الي مافوق) ، بنسبة (51.25%)، وقل نسبة الفئة العمرية(15-16)بنسبة (19.38%). وربما يفسر ذلك بأن الطلاب الأكثر مشاركة بالبرامج من هم في الفئة العمرية الاكبر ، وربما يرجع ذلك إلى وجود وعي لدى تلك الفئات للتواجد بشكل كبير .
- أكبر نسبة من الطلاب المشاركين في برامج التنظيمات المدرسيه من حيث المستوى الدراسي: الصف الثالث بنسبة (55%)، ثم يليها الصف الثاني بنسبة(24.37%)، وقل نسبة جاءت الصف الاول بنسبة بلغت(1.25%)، وقد يرجع ذلك الي عدم الوعي بالمشاركة في تلك البرامج.
- أكبر نسبة من الطلاب المشاركين في الدورات التدريبيه: هم من فئة الحضور اربع دوارت بنسبة (88.75%)، ثم يليها فئة الحضور بثلاث دوارت (8.76%)، ثم يليها فئة الحضور بدورتين بنسبة(1.24%)، وجاءت أقل نسبة للمشاركين بدوره واحده بنسبة(1.24)،وقد يفسر ذلك وجود وقت فراغ يسمح لهم بالمشاركة في أنشطة برامج التنظيمات المدرسية.

جدول (7) وصف المسئولين عن برامج التنظيمات المدرسية مجتمع الدراسة:

ن=25

م	1- النوع	ك	%
1	ذكر	16	64
2	أنثي	9	36
المجموع			
100%		25	
م	2- السن	ك	%
1	30 -	2	8
2	40-30	3	12
3	50-40	15	60
4	-50	5	20
المجموع			
100%		25	
م	3- الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	2	8
2	متزوج	20	80
3	مطلق	1	4

4	ارمل	8	2
المجموع			
100%		25	
م	4- المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل جامعي	21	84
2	دبلوم الدراسات العليا	2	8
3	ماجستير	1	4
4	دكتوراه	1	4
المجموع			
100%		25	
م	5- مدة العمل بمكتب التربية الاجتماعية	ك	%
1	10 -	2	8
2	15-10	9	36
3	-15	14	56
المجموع			
100%		25	
م	6- طبيعة العمل	ك	%
1	مدير مكتب التربية الاجتماعية	1	4
2	رئيس قسم التربية الاجتماعية	1	4
3	اداري	2	8
4	موجه تربيته اجتماعية	5	20
5	مشرف اجتماعي	5	20
6	اخصائي اجتماعي	11	44
المجموع			
100%		25	

يتضح من الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية: هم من الذكور بنسبة (64%)، بينما الاناث بنسبة (36%).
- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية: تقع أعمارهم في الفئة العمرية (40-50) سنة، بنسبة (60%)، ثم الفئة العمرية (50-) بنسبة (20%)، يليها (30-40) بنسبة (12%)، وجاءت أقل نسبة الفئة العمرية (30-) بنسبة (8%)، وقد يعكس ذلك الخبرة التي يتمتع بها العاملين بالتعليم المدني.
- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية: هم متزوجون بنسبة (80%)، ثم تليها (أعزب) و(ارمل) بنسبة (8%)، وجاءت أقل نسبة (للمطلق) بنسبة بلغت (4%)، ويتفق ذلك مع المتغير (2) بذات الجدول.
- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية من هم يحملون مؤهل جامعي بنسبة (84%)، دبلوم الدراسات العليا بنسبة (8%)، و أخيراً جاءت ماجستير ودكتوراه بنسبة (4%)، وقد يفسر ذلك لوجود شرط ومعيار ان يكون من يعملون بإدارة التربية الاجتماعية ان يكونوا حاصلون علي مؤهل جامعي.

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية: وفقاً لمدة العمل فجاعت من هم أكثر من (15-) بنسبة (56%)، ثم (10-15) بنسبة (36%)، وجاءت أخيراً (- 10) بنسبة (8%)، وقد جاءت هذه النتيجة متفكدة ومتسقة مع النتائج السابقة الواردة في ذات الجدول حيث ان اغلبهم ما بين (40-50 سنة).

- أكبر نسبة من المسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية: وفقاً لطبيعة العمل "اخصائي اجتماعي بالمكتب"، بنسبة (44%)، ثم تلتها "موحه تربيته اجتماعيه، مشرف اجتماعي" بنسبة (20%)، ثم اداري بمكتب التربية الاجتماعية ، بنسبة (8%)، وأخيراً "مدير مكتب التربية الاجتماعية رئيس قسم التربية الاجتماعية، بنسبة (4%).

المحور الثاني: النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الاول

جدول (8) انواع البرامج التي تقدمها التنظيمات المجتمعية لتنمية الامن الفكري للطلاب:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية	2.31	0.85	2	2.72	0.61	2
2	برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي الطلاب	2.06	0.79	5	2.12	0.78	5
3	برامج عن تنمية القيم الاجتماعية	2.5	0.71	1	2.48	0.82	4
4	برامج مواجهة الشائعات المغلوطة	2.25	0.9	4	2.6	0.71	3
5	برامج التنشئة السياسية للطلاب.	2.25	0.75	3	2.8	0.41	1
	البعد ككل	2.28	0.62	متوسط	2.54	0.49	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن : مستوي انواع البرامج التي تقدمها التنظيمات المدرسيه لتنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها الشباب "متوسط" بمتوسط حسابي بلغ (2.28) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول" برامج عن تنمية القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.5)، وجاء في الترتيب الثاني" برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية" بمتوسط حسابي (2.31)، واخيراً "برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي الشباب "بمتوسط حسابي (2.06).

أما مستوي انواع البرامج التي تقدمها التنظيمات المدرسيه لتنمية الامن الفكري للشباب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.54)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "برامج التنشئة السياسية للشباب" بمتوسط حسابي (2.8)، وجاء في الترتيب الثاني برامج تنمية القيم الاخلاقية والدينية بمتوسط حسابي (2.72)، واخيراً "برامج تنمية القدرات الاقتصادية لدي الشباب" بمتوسط حسابي (2.12).

وهذا ما أشارت ألية دراسة (الشريفين، 2015) والتي هدفت إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري والكشف عن أهميته للفرد والمجتمع، أن أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية والفكرية والاجتماعية، والعقلية.

المحور الثالث : النتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثاني القائل: تحديد مستوى ابعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (9) استمرارية برامج التعليم المدني:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يحرص المسؤولون على الأخذ بأراء الطلاب فيما يقدم إليهم من برامج.	2.13	0.7	4	2.12	0.67	4
2	تنفذ برامج التنظيمات المدرسية بشكل مستمر ومنتظم.	2.42	0.77	2	2.32	0.56	3
3	تحرص ادارة التربية الاجتماعية على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة.	2.09	0.81	5	2.72	0.61	1
4	تراعى برامج التنظيمات المدرسية الاحتياجات المتجددة للطلاب	2.25	0.83	3	2.68	0.69	2
5	تراعى برامج التنظيمات المدرسية اهتمامات الطلاب بصفة عامة	2.75	0.56	1	2.32	0.56	3
البعد ككل		2.33	0.5	متوسط	2.43	0.44	مرتفع

يتضح من الجدول السابق: الذي يوضح مستوى استمرارية برامج التنظيمات المجتمعية للطلاب كما يحددها الطلاب "متوسط"، بمتوسط حسابي بلغ (2.33)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "تراعى برامج التنظيمات المدرسية اهتمامات الطلاب بصفة عامة" بمتوسط حسابي (2.75)، وجاء في الترتيب الثاني "تنفذ برامج التنظيمات المدرسية بشكل مستمر ومنتظم"، بمتوسط حسابي (2.42)، واخيراً "تحرص ادارة مكتب التربية الاجتماعية على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة"، بمتوسط حسابي (2.09)، أما مستوى استمرارية برامج التنظيمات المدرسية للطلاب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.43)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تحرص ادارة مكتب التربية الاجتماعية على تطوير تلك البرامج بصفة مستمرة، بمتوسط حسابي (2.72)، وجاء في الترتيب الثاني تراعى برامج التنظيمات المدرسية الاحتياجات المتجددة للطلاب بمتوسط حسابي (2.68) واخيراً يحرص المسؤولون على الأخذ بأراء الطلاب فيما يقدم إليهم من برامج، بمتوسط حسابي (2.12).

جدول (10) ملائمة اهداف برامج التنظيمات المدرسية مع اهتمامات الطلاب:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	محتوى برامج التنظيمات المدرسية يتناسب مع قدرات الطلاب	2.66	0.59	4	2.6	0.71	4
2	تقوم برامج التنظيمات المدرسية بتنظيم دورات للتنمية البشرية للطلاب	2.21	0.84	2	2.84	0.47	1

3	0.61	2.72	3	0.71	2.5	3	عقد دورات لتعليم الطلاب اللغة والحاسب الآلي
5	0.82	2.48	5	0.79	2.41	4	تحرص البرامج علي تدريب الطلاب وتأهيلهم للجامعات
2	0.44	2.76	1	0.75	2.06	5	تهتم البرامج بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب
مرتفع	0.5	2.68	مرتفع	0.54	2.37		البعد ككل

يتضح من الجدول السابق: الذي يوضح مستوي ملائمة اهداف برامج التنظيمات المدرسية مع اهتمامات الطلاب كما يحددها الطلاب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تهتم البرامج بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب بمتوسط حسابي (2.06)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم برامج التنظيمات المدرسية بتنظيم دورات للتنمية البشرية للطلاب بمتوسط حسابي (2.21)، واخيراً تحرص البرامج علي تدريب الطلاب وتأهيلهم للجامعات بمتوسط حسابي (2.41).

أما مستوي ملائمة اهداف برامج التنظيمات المدرسية مع اهتمامات الطلاب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.54)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تقوم برامج التنظيمات المدرسية بتنظيم دورات للتنمية البشرية للطلاب بمتوسط حسابي (2.84)، وجاء في الترتيب الثاني تهتم البرامج بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب بمتوسط حسابي (2.76)، واخيراً تحرص البرامج علي تدريب الطلاب وتأهيلهم للجامعات، بمتوسط حسابي (2.48). وهذا ما اكدت عليه دراسة (أبو زيد، 2018) التي أشارت الي إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري .

جدول (11) سرعة اجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سرعة إجراءات مشاركة الطلاب في هذه البرامج في أوقات الطوارئ والأزمات	2.25	0.75	3	2.12	0.78	5
2	إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للطلاب	2.5	0.71	1	2.72	0.61	2
3	يتم إخطار الإدارات الفرعية بموعد تنفيذ البرنامج في الوقت المحدد	2.25	0.9	4	2.8	0.41	1
4	يعلن عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة	2.06	0.79	5	2.6	0.71	3
5	الجدول الزمني لتنفيذ برامج التنظيمات المدرسية مناسب.	2.32	0.85	2	2.48	0.82	4
	البعد ككل	2.28	0.62	متوسط	2.54	0.49	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي سرعة اجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية كما يحددها الطلاب "متوسط" ، بمتوسط حسابي بلغ (2.28) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للطلاب بمتوسط حسابي (2.5) ، وجاء في الترتيب الثاني الجدول الزمني

لتنفيذ برامج التنظيمات المدرسية مناسب. بمتوسط حسابي(2.32) واخيراً يعلن عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة بمتوسط حسابي(2.06) ،أما مستوي سرعة إجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية كما يحددها المسئولين "مرتفع" ، بمتوسط حسابي(2.54)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول يتم إخطار الإدارات الفرعية بموعد تنفيذ البرنامج في الوقت المحدد بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني إجراءات الاشتراك سهلة وبسيطة بالنسبة للطلاب بمتوسط حسابي(2.72)، واخيراً "سرعة إجراءات مشاركة الطلاب في هذه البرامج في أوقات الطوارئ والأزمات" بمتوسط حسابي(2.12).
المحور الرابع : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع: تحديد مستوي ابعاد تنمية الامن الفكري للطلاب:
جدول(12) تنمية الامن الفكري الثقافي للطلاب.

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للطلاب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة.	2.44	0.53	2	2.6	0.55	1
2	تشجع البرامج الطلاب علي الحوار الفكري والثقافي حول قضايا التنمية الشاملة.	2.22	0.67	4	2.4	0.89	2
3	تقوم البرامج بتوعية الطلاب بأخطار الشائعات الإلكترونية.	2.33	0.5	3	2.6	0.55	1
4	تساهم البرامج الطلاب في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري.	2.89	0.33	1	1.8	0.45	4
5	تساهم البرامج في إكساب الطلاب مهارة التعامل مع الإنترنت	1.89	0.33	5	2	0.71	3
	البعد ككل	2.36	0.47	مرتفع	2.28	0.63	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن: الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الثقافي للطلاب، كما يحددها الطلاب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.36)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج الطلاب في الاعتزاز بالموروث الثقافي المصري، بمتوسط حسابي (2.89)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للطلاب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة بمتوسط حسابي(2.44)، واخيراً تساهم البرامج في إكساب الطلاب مهارة التعامل مع الإنترنت بمتوسط حسابي(1.89).

أما مستوي تنمية الامن الفكري الثقافي للطلاب، كما يحددها المسئولين "متوسط" بمتوسط حسابي (2.28)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج الحفاظ علي المكونات الثقافية الاصلية للطلاب في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة المشبوهة بمتوسط حسابي(2.6)، وجاء في الترتيب الثاني تشجع البرامج

الطلاب علي الحوار الفكري والثقافي حول قضايا التنمية الشاملة، بمتوسط حسابي(2.4)، واخيراً تساهم البرامج بالطلاب في الاعتراز بالموروث الثقافي المصري، بمتوسط حسابي(1.8). وهذا ما توصلت اليه دراسة (Values,2006) : في ان في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب،

جدول(13) تنمية الامن الفكري الاقتصادي للطلاب:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ساهمت البرامج في زيادة معرفة الطلاب بمشروعات وخطط الدولة	2.78	0.44	1	2.2	0.84	3
2	تسهم البرامج في تمكين الطلاب اقتصاديا	2.44	0.73	3	2.8	0.45	2
3	تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب بعد التخرج	2.67	0.5	2	2.6	0.55	1
4	تسهم برامج التنظيمات المدرسية في تحسين مستوى معيشة الطلاب واسرهم	2.22	0.67	4	2	0.71	4
	البعد ككل	2.53	0.58	مرتفع	2.4	0.64	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: مستوي تنمية الامن الفكري الاقتصادي كما يحددها الطلاب "مرتفع بمتوسط حسابي بلغ(2.53) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ساهمت البرامج في زيادة معرفة الطلاب بمشروعات الدولة بمتوسط حسابي (2.78) ،وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحر بين اطلاب بمتوسط حسابي(2.67)، واخيراً تسهم برامج التنظيمات المدرسية في تحسين مستوى معيشة الطلاب بمتوسط حسابي(2.22)،أما مستوي تنمية الامن الفكري الاقتصادي يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.4) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساعد البرامج في نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب بمتوسط حسابي(2.6)،وجاء في الترتيب تسهم برامج التعليم المدني في تمكين الطلاب اقتصاديا الثاني بمتوسط حسابي(2.8)،واخيراً تسهم برامج التنظيمات المدرسية في تحسين مستوى معيشة الطلاب بمتوسط حسابي(2).

جدول (14) تنمية الامن الفكري الاجتماعي:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد البرامج علي اكساب الطلاب مهارة الاتصال مع الآخرين	2.89	0.33	1	2.6	0.55	2
2	تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية	2.44	0.53	4	2.8	0.45	1

للشباب.							
1	0.45	2.8	4	0.53	2.44	3	تقوم البرامج بتوعية الطلاب علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين
3	0.89	2.4	3	0.53	2.56	4	تساعد البرامج علي اكساب الطلاب مهارة التفاوض وفن الحوار
4	0.84	2.2	2	0.5	2.67	5	تساهم البرامج في إكساب الطلاب قيم المشاركة في الحياة العامة
مرتفع	0.64	2.56	مرتفع	0.48	2.6		البعد ككل

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الاجتماعي كما يحددها الطلاب "مرتفع" ، بمتوسط حسابي بلغ (2.6)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساعد البرامج علي اكساب الطلاب مهارة الاتصال مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.89)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في إكساب الطلاب قيم المشاركة في الحياة العامة بمتوسط حسابي (2.67)، واخيراً تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للطلاب، "وبنفس الترتيب تقوم البرامج بتوعية الطلاب علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (2.44)، أما مستوي تنمية الامن الفكري الاجتماعي يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.56)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج في تنمية المهارات القيادية للطلاب وعبارة تقوم البرامج بتوعية الطلاب علي تحمل المسؤولية تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (2.8)، وجاء في الترتيب الثاني تساعد البرامج علي اكساب الطلاب مهارة الاتصال مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.6)، واخيراً تساهم البرامج في إكساب الطلاب قيم المشاركة في الحياة العامة بمتوسط حسابي (2.2). وهذا ما اشار اليه (الحارثي، 2008). في ان الامن الاجتماعي يأتي مع الامن الفكري على رأس القائمة لأهميته وحساسيته التابعة من مخاطبة العقل، وصلته الوثيقة بكل جوانب الأمن الأخرى.

جدول (15) تنمية الامن الفكري السياسي:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم البرامج في اكتساب الطلاب قيم الديمقراطية.	2.67	0.5	2	2.2	0.45	4
2	تسهم البرامج في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب	2.33	0.5	4	2.6	0.55	2
3	تحت البرامج الطلاب في المشاركة بالعملية الانتخابية	2.11	0.78	5	2.8	0.45	1
4	تساهم البرامج في زيادة معلومات الطلاب عن النظام السياسي في مصر	2.78	0.44	1	2.4	0.55	3
5	تساهم البرامج في زيادة معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم السياسية	2.56	0.53	3	2.8	0.45	1

البعد ككل	2.49	0.55	مرتفع	2.56	0.49	مرتفع
-----------	------	------	-------	------	------	-------

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري السياسي كما يحددها الطلاب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ (2.49) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تساهم البرامج في زيادة معلومات الطلاب عن النظام السياسي في مصر، بمتوسط حسابي (2.78) وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في اكتساب الطلاب قيم الديمقراطية، بمتوسط حسابي (2.67)، واخيراً تحت البرامج الطلاب في المشاركة بالعملية الانتخابية بمتوسط حسابي (2.11)، أما مستوي تنمية الامن الفكري السياسي يحددها المسئولين "مرتفع"، بمتوسط حسابي (2.56)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول بمتوسط حسابي تحت البرامج الطلاب في المشاركة بالعملية الانتخابية وعبارة (تساهم البرامج في زيادة معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم السياسية) بمتوسط حسابي (2.8)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب بمتوسط حسابي (2.6)، واخيراً تساهم البرامج في اكتساب الطلاب قيم الديمقراطية، بمتوسط حسابي (2.2)، ويتفق مع ما توصلت اليه دراسة (سرحان: 2010). التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة المشاركة السياسية لدى القيادات الشبابية بمراكز الشباب الريفية.

جدول (16) تنمية الامن الفكري السلوكي:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد البرامج الطلاب علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف.	2.2	0.84	3	2.41	0.79	5
2	تعمل البرامج علي تدريب الطلاب أساليب ضبط الذات	2.2	0.84	4	2.06	0.75	1
3	تهتم البرامج بتعليم الطلاب كيفية القيام بالتغيير في أنفسهم.	2.6	0.55	1	2.5	0.71	3
4	تساعد البرامج علي تغيير الطلاب سلوكهم نحو الممتلكات العامة	2.4	0.55	2	2.66	0.59	4
5	تعمل البرامج علي تعزيز استخدام الألفاظ الإيجابية للطلاب	2.2	0.84	3	2.21	0.84	2
	البعد ككل	2.32	0.76	متوسط	2.37	0.54	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري السلوكي للطلاب كما يحددها الطلاب متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (2.32) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تهتم البرامج بتعليم الطلاب كيفية القيام بالتغيير في أنفسهم. بمتوسط حسابي (2.6)، وجاء في الترتيب الثاني تساهم البرامج علي تغيير الطلاب سلوكهم نحو الممتلكات العامة بمتوسط حسابي (2.4)، واخيراً جاءت عبارة "تعمل البرامج علي

تدريب الطلاب أساليب ضبط الذات" ، وعبارة "تساعد البرامج علي الطلاب علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف" ، بمتوسط حسابي(2.2)، أما مستوي تنمية الامن الفكري السلوكي للطلاب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي(2.37) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تعمل البرامج علي تدريب الطلاب أساليب ضبط الذات بمتوسط حسابي(2.06)، وجاء في الترتيب الثاني تعمل البرامج علي تعزيز استخدام الألفاظ الإيجابية للطلاب بمتوسط حسابي(2.21)، واخيراً تساعد البرامج علي الطلاب علي تدعيم دوافع النجاح وتحقيق الاهداف، بمتوسط حسابي(2.41)، وهذا ما أكدت عليه الدراسات بان تعزيز الامن الفكري يأتي من خلال التفكير الايجابي واحترام حقوق الآخرين والتسامح .

جدول(17) تنمية الامن الفكري الديني:

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعمل البرامج علي تنمية القيم الدينية السليمة	2.5	0.71	3	2.8	0.45	1
2	البرامج تكسب الطلاب احترام عقيدة الآخرين.	2.06	0.75	1	2.4	0.55	2
3	تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف	2.41	0.79	5	2	0.71	4
4	تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وغرس العقائد الصحيحة في نفوس الطلاب	2.21	0.84	2	2.4	0.55	2
5	تعمل البرنامج علي تنمية قيمة احترام عادات وتقاليدهم الآخرين لدي الطلاب	2.66	0.59	4	2.2	0.84	3
	البعد ككل	2.37	0.54	مرتفع	2.36	0.62	مرتفع

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح مستوي تنمية الامن الفكري الديني للطلاب كما يحددها الطلاب "مرتفع" ، بمتوسط حسابي بلغ(2.37)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول البرامج تكسب الطلاب احترام عقيدة الآخرين ، بمتوسط حسابي(2.06)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وغرس العقائد الصحيحة في نفوس الطلاب بمتوسط حسابي(2.21)، واخيراً تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف بمتوسط حسابي(2.41).

أما مستوي تنمية الامن الفكري الديني للطلاب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.36)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تعمل البرامج علي تنمية القيم الدينية السليمة بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني تقوم البرامج بتنمية الوسطية والاعتدال وغرس العقائد الصحيحة في نفوس الطلاب بمتوسط حسابي(2.4)، واخيراً تساهم البرامج في مواجهة أفكار الغلو والتطرف، بمتوسط حسابي(2)، وهذا ما أوصت به دراسة (عدوان، 2017). بضرورة توعية الطلبة بالأمن الفكري وخطورة الغلو والتطرف في الدين ، وضرورة تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة ، وتقبل الرأي والرأي الآخر من أجل تعزيز الأمن الفكري

المحور الخامس : نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الرابع القائل : تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني لتنمية الامن الفكري لدي الطلاب

جدول(18) يوضح الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب.

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم ارتباط برامج التنظيمات المدرسية باحتياجات الطلاب	2	0.87	3	2.6	0.55	2
2	ضعف برامج التأهيل الفكري المتميز بهدف اعداد القيادات الطلابية	1.89	0.78	4	2.6	0.55	2
3	انخفاض الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الطلاب.	1.78	0.44	5	2.8	0.45	1
4	عدم الاهتمام بوضع وتصميم برامج بما يتفق مع احتياجات الطلاب	1.22	0.44	6	2.4	0.55	3
5	عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة	2.33	0.71	1	2.6	0.55	2
6	نقص مهارة العاملين في التعامل مع مستجدات ابعاد الامن الفكري.	2	0.5	3	2.4	0.55	3
7	النظرة السلبية من جانب أولياء الأمور لهذه البرامج واعتبارها مضيعة للوقت	2	0.71	3	2.8	0.45	1
8	تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على الطلاب على الخدمات	2.22	0.44	2	2.4	0.55	3
البيد ككل		1.93	0.61	متوسط	2.58	0.52	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب كما يحددها الطلاب متوسط بمتوسط حسابي بلغ(1.93) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل الممكنة بمتوسط حسابي(2.33) وجاء في الترتيب الثاني تعقد الإجراءات اللازمة لحصول على الطلاب على الخدمات بمتوسط حسابي(2.22)، واخيراً عدم الاهتمام بوضع وتصميم برامج بما يتفق مع احتياجات الطلاب بمتوسط حسابي(1.22)، أما مستوى الصعوبات التي تواجه فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب كما يحددها المسؤولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.58)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "انخفاض الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الخاصة برعاية الطلاب "وعبارة" النظرة السلبية من جانب أولياء الأمور لهذه البرامج واعتبارها مضيعة للوقت "بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني عدم ارتباط برامج التنظيمات المدرسية باحتياجات الطلاب وعبارة " ضعف برامج التأهيل الفكري المتميز بهدف اعداد القيادات الطلابية" وعبارة "عدم الاعلان عن إجراءات الاشتراك في هذه البرامج بكافة الوسائل

الممكنة"، بمتوسط حسابي(2.6)، واخيراً عدم الاهتمام بوضع وتصميم برامج بما يتفق مع احتياجات الطلاب "وعبارة" نقص مهارة العاملين في التعامل مع مستجدات ابعاد الامن الفكري ،وعبارة" تعقد الإجراءات اللازمة لحصول الطلاب على الخدمات"، بمتوسط حسابي(2.4) ويؤكد ذلك دراسة زهران (2021)، وأهم النتائج التي توصل إليها وجود مجموعة من المعوقات التي قد تعيق تفعيل دور إدارات رعاية الشباب في تعزيز الأمن الفكري لطلابها منها قلة وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى إدارة رعاية الشباب .

المحور السادس: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الخامس القائل : تحديد مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الامن الفكري لدي الطلاب

جدول(19) يوضح مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب.

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسؤولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتقديم الخدمات للطلاب	2.46	0.53	3	2.8	0.45	1
2	ربط البرامج باحتياجات الطلاب	2.78	0.44	1	2.8	0.45	1
3	حث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج الأمن الفكري للطلاب	2.22	0.67	4	2.8	0.45	1
4	التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد القيادات الطلابية	2.67	0.5	2	2.2	0.45	3
5	إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للطلاب	2.78	0.44	1	2.8	0.45	1
6	عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدي للطلاب	2.67	0.5	2	2.8	0.45	1
7	مرعاه الخطط والبرامج لاحتياجات الطلاب ومشكلاتهم	2.78	0.44	1	2.6	0.55	2
8	تسهيل إجراءات مشاركة الطلاب في هذه البرامج	2.11	0.6	5	2.6	0.55	2
9	تشجيع وتحفيز الطلاب للإقبال على البرامج.	2.46	0.53	3	2.8	0.45	1
10	العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج	2.67	0.71	2	2.6	0.55	2
البعد ككل		2.58	0.54	مرتفع	2.68	0.48	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن: مستوي مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب كما يحددها الطلاب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.58) ، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول" ربط البرامج باحتياجات الطلاب "، وعبارة "إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للطلاب "وعبارة" أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات الطلاب ومشكلاتهم" بمتوسط

حسابي(2.58)، وجاء في الترتيب الثاني التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد القيادات الطلابية وعبارة" عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدي الطلاب "وعبارة" العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج" بمتوسط حسابي(2.67)، واخيراً جاءت "تسهيل إجراءات مشاركة الطلاب في هذه البرامج " ، بمتوسط حسابي(2.11)، أما مستوي مقترحات زيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.68)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "توفير الموارد والإمكانات اللازمة لتقديم الخدمات للطلاب،" وعبارة " ربط البرامج باحتياجات الطلاب" وعبارة "حث القيادات المجتمعية على المشاركة في برامج التنظيمات المدرسية للطلاب" وعبارة "إعداد وتصميم برامج لتدريب العاملين على كيفية تقديم المساعدات للطلاب" ، وعبارة "عقد دورات تدريبية للعاملين لإيضاح أهمية الامن الفكري لدي الطلاب"، وعبارة "تحفيز الطلاب للإقبال على البرامج ، بمتوسط حسابي(2.8)، وجاء في الترتيب الثاني أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات الطلاب ومشكلاتهم وعبارة "تشجيع وتحفيز الطلاب للإقبال على البرامج. وعبارة " العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج"، بمتوسط حسابي(2.6)، واخيراً التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد القيادات الطلابية بمتوسط حسابي(2.2).

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الاول للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوي ابعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب مرتفعاً":

جدول (20) مستوي ابعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب ككل

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استمرارية برامج التنظيمات المدرسية	2.33	0.5	2	2.43	0.44	3
2	ملائمة اهداف البرامج مع اهتمامات الطلاب	2.37	0.54	1	2.68	0.5	1
3	سرعة إجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية	2.28	0.62	3	2.54	0.49	2
	مستوي ابعاد فعالية البرامج ككل	2.32	0.54	متوسط	2.55	0.45	مرتفع

يتضح من الجدول السابق: أن مستوي ابعاد فعالية برامج التعليم التنظيمات المدرسية في تنمية الامن

الفكري لدي الطلاب ككل كما يحددها الطلاب "متوسط" ، بمتوسط حسابي بلغ(2.32)

وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ملائمة اهداف البرامج مع اهتمامات الطلاب بمتوسط حسابي(2.37)،

وجاء في الترتيب الثاني استمرارية برامج التنظيمات المدرسية بمتوسط حسابي(2.33)، واخيراً سرعة إجراءات

تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية بمتوسط حسابي(2.28).

أما مستوى ابعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب ككل كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.55)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول ملائمة اهداف برامج التنظيمات المدرسية مع اهتمامات الطلاب بمتوسط حسابي(2.68)، وجاء في الترتيب الثاني "سرعة إجراءات تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية"، بمتوسط حسابي(2.54)، واخيراً "استمرارية برامج التنظيمات المدرسية" بمتوسط حسابي(2.43)، مما يجعلنا نقبل الفرض الاول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي الطلاب مرتفعاً. اختبار الفرض الثاني للدراسة "من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية التنظيمات المدرسية لدي الطلاب مرتفعاً":

جدول(21) مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الطلاب ككل :

م	العبارات	الطلاب (ن=160)			المسئولين (ن=25)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمية الامن الفكري الثقافي	2.36	0.47	5	2.28	0.63	5
2	تنمية الامن الفكري الاقتصادي	2.53	0.58	2	2.4	0.64	2
3	تنمية الامن الفكري الاجتماعي	2.6	0.48	1	2.56	0.64	1
4	تنمية الامن الفكري السياسي	2.49	0.55	3	2.56	0.49	1
5	تنمية الامن الفكري السلوكي	2.32	0.76	6	2.37	0.54	4
6	تنمية الامن الفكري الديني	2.37	0.54	4	2.36	0.62	3
	البعد ككل	2.5	0.52	مرتفع	2.42	0.63	مرتفع

يتضح من الجدول السابق: أن مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الطلاب ككل كما يحددها الطلاب "مرتفع" بمتوسط حسابي بلغ(2.5) وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول تنمية الامن الفكري الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.6)، وجاء في الترتيب الثاني تنمية الامن الفكري الاقتصادي بمتوسط حسابي(2.53)، واخيراً تنمية الامن الفكري السلوكي بمتوسط حسابي(2.32). أما مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الشباب ككل كما يحددها المسئولين "مرتفع" بمتوسط حسابي (2.42)، وجاءت كالتالي: في الترتيب الاول "تنمية الامن الفكري الاجتماعي"، وعبارة "تنمية الامن الفكري السياسي" بمتوسط حسابي(2.56)، وجاء في الترتيب الثاني تنمية الامن الفكري الاقتصادي بمتوسط حسابي(2.4)، واخيراً تنمية الامن الفكري الثقافي بمتوسط حسابي(2.28)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المحسن، 2020)، وأشارت نتائج دراسته إلى أن مستويات الصراع القيمي لدى الشباب جاءت كالتالي مظاهر الصراع الاقتصادي في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية مظاهر الصراع السياسي، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مظاهر الصراع الثقافي، مظاهر

الصراع الاجتماعي، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لدي الشباب مرتفعاً".

جدول (22) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلاب ومسئولي برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية".

الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية

ن=185

م	الابعاد	مجتمع البحث	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة t	الدلالة
1	الابعاد ككل	طلاب	160	2.32	0.54	183	2.012-	*
		مسئولين	25	2.55	0.45			

**** معنوي عند (0.01).** *معنوي عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق: أن توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الطلاب والمسئولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية لصالح استجابات المسئولين بمتوسط حسابي (2.55)، مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلاب والمسئولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية".

اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلاب والمسئولين عن برامج التنظيمات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية".

جدول (23) الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب والمسئولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى ابعاد تنمية الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية. ن=185

م	الابعاد	مجتمع البحث	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة t	الدلالة
1	الابعاد ككل	طلاب	160	2.5	0.52	183	1.115	غير دال
		مسئولين	25	2.42	0.63			

****معنوي عند (0.01).**

***معنوي عند(0.05)**

يتضح من الجدول السابق: أن لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية(0.05) بين استجابات الطلاب والمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تنمية الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية ،مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلاب والمسؤولين عن برامج التنظيمات المدرسية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تنمية الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية".

المحور الثامن: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية:

في إطار العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية حاول الباحث من وضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية برامج التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية: الاسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية المقترحة:

تم الاعتماد علي الاطار النظري والموجهات النظرية والمفاهيم التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسات الميدانية التي توصلت اليها ادوات الدراسة والتصور الشخصي للباحث.

الافتراضات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية المقترحة :

1- الدور المحوري للتنظيمات المدرسية في تنمية و تعزيز الامن الفكري لدي الطلاب.
2- اهتمام الدولة المصرية بقضايا التعليم بصفة عامه وفئه الطلاب بصفه خاصة ومنها تنمية الامن الفكري لديهم.

3- الامكانيات الكبيرة التي لأدراه التعليم المدني ممثلة لمديرية الشباب والرياضة

4- زيادة القدرة المعرفية لأبعاد الامن الفكري لدي الطلاب.

أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة:

تسعي الرؤية المستقبلية الي ضرورة تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

1- تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

4- تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

5- تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري السلوكي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

6- تفعيل برامج التنظيمات المدرسية لتنمية الأمن الفكري الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
أليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة:

1- الاهتمام بالبحوث المرتبطة المتعلقة بمستجدات الامن القومي المصري ومنها الأمن الفكري طلاب المرحلة الثانوية.

2- تحديد الموارد المادية والبشرية التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ برامج التنظيمات المدرسية

3- التركيز على برامج التأهيل الثقافي والفكري والديني المتميز بهدف إيجاد القيادات الطلابية

4- أن ترعي هذه الخطط والبرامج احتياجات الطلاب ومشكلاتهم

5- تشجيع وتحفيز الطلاب للإقبال على برامج التنظيمات المدرسية.

6- العمل على توافر الإمكانيات التدريبية اللازمة لتنفيذ البرامج

الموجهات النظرية:-

1- نظرية المنظمات 2- نموذج الفاعلية رينو يأتي 3- نموذج تحقيق الأهداف.

أنساق العمل المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية:

1- نسق الهدف: ويتمثل في المسؤولين والمشرفين على برامج التنظيمات المدرسية، وإدارة مكتب التربية الاجتماعية، والخبراء والمتخصصين، وكذلك قيادات وسكان المجتمع المحلي.

2- نسق العمل : ويقصد به الطلاب المشتركين في برامج التنظيمات المدرسية.

3- نسق محدث التغيير: ويتمثل في الاخصائيون الاجتماعيون والنفسيون العاملون مع الطلاب وتوعيتهم بالمشاركة في البرامج

4- نسق المؤسسة: ويتمثل في التنظيمات المدرسية التي تقدم البرامج للطلاب من مكتب التربية الاجتماعية ومجلس الآباء والامناء والمعلمين

5- نسق المجتمع: ويتمثل في المجتمع المدرسي الذي يتواجد فيه الطلاب وانه لا بد من توضيح للمجتمع المدرسي اهمية البرامج للطلاب

أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية:

1- استراتيجية الإقناع: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها مع المسؤولين والمشرفين على برامج التنظيمات المدرسية لإقناعهم بالعمل المستمر وأهمية الأمن الفكري لدي الطلاب وتشجيع الطلاب علي الاشتراك في تلك البرامج.

2- استراتيجية التكامل: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها لإحداث نوع من التكامل من المنظمات المجتمعية المختلفة (التنسيق - التعاون - التبادل - الاتصال) من أجل تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

3- استراتيجية التمكين: يمكن للمنظم الاجتماعي ممارستها مع الطلاب، وذلك لتنمية قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية والسلوكية والدينية، وكذلك لتنمية قدرات المسؤولين على وضع وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج التنظيمات المدرسية المناسبة التي تساهم بفعالية في تنمية الأمن الفكري لدي الطلاب. **أهم التكتيكات المستخدمة لتطبيق الاستراتيجيات في الرؤية المستقبلية المقترحة:**
تكتيك حل المشكلة - تكتيك التعليم والتدريب - تكتيك التعاون والتنسيق - تكتيك إجراء البحوث - تكتيك التأثير على متخذي القرار - تكتيك الاتصالات المفتوحة- تكتيك العمل الفريقي⁰
اهم المداخل التي تستخدم في الرؤية المستقبلية المقترحة :

مدخل التمكين: ويفيد هذا المدخل في تدعيم قدرات الطلاب علي المشاركة في برامج الامن الفكري وايضا مساعدتهم علي تنمية مهاراتهم الفكرية من خلال الاشتراك في برامج التنظيمات المدرسية مدخل التشبيك: ويعد مدخل التشبيك من اهم المداخل التي يمكن استخدامها لتكوين علاقات ناححه بين التنظيمات المدرسية والتي من شأنها تهدف الي تقديم برامج التوعية الفكرية للطلاب وتحسين المستوي الفكري لهم وكذلك الاستفادة من كافة البرامج التدريبية التي تنفذها التنظيمات المدرسية للارتقاء بمستوي خبرات ومهارات العاملين في تلك التنظيمات⁰

أهم الأدوار المهنية المقترحة للمنظم الاجتماعي في الرؤية المستقبلية المقترحة:
الوسيط - الخبير - الممكن - الإداري - التربوي - المنسق - الباحث - المخطط - المنمي - المرشد - الممكن - المعلم - مدير البرامج.
أهم الأدوات والوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في الرؤية المستقبلية المقترحة:
المقابلات- الاجتماعات - اللجان - الندوات - شبكة المعلومات الدولية - المقابلات - ورش التدريبية - المؤتمرات.

عوامل نجاح الرؤية المستقبلية المقترحة:

- 1-التنسيق والتواصل بين كافة التنظيمات المدرسية والجمعيات الأهلية العاملة في مجال التعليم⁰
- 2-الاهتمام بمشاركة الطلاب في كافة البرامج التي تقدمها التنظيمات المدرسية لتنمية الوعي الفكري⁰
- 3-تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالتنظيمات المدرسية علي المهارات اللازمة لأداء ادوارهم في توعيه الطلاب
- 4-الاهتمام بوضع برامج حديثه شامله لتوعيه الطلاب علي اسس علميه محددة

المراجع:

(1) طلعت مصطفى السروجي وآخرون: "التنمية الاجتماعية أسس وقضايا"، القاهرة: المكتب الجامعي،

1998، ص 37.

- (2) إقبال الأمير السمالوطي: "نموذج التكامل والمشاركة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لمواجهة قضايا التعليم"، بحث منشور بالمؤتمر السادس عشر، (القاهرة: جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، 19-2003/3/20)، ص 258
- (3) محمد محمود المهدي: "ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب"، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002)، ص 7.
- (4) فؤاد أحمد حلمي: تمويل التعليم الأساسي في مصر "رؤية مستقبلية"، (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2001)، ص 2.
- (5) العتيبي، هند (2017): واجب الجامعات السعودية في حماية الشباب من الانحراف الفكري، ط1، دار من المحيط الي الخليج للنشر والتوزيع، السعودية.
- (6) بالي، محمود (2016): فعالية البرامج التنقيفية بمراكز الشباب في مواجهة مشكلة التطرف الفكري والديني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد55.
- (7) أبوزيد، سها (2018): اسهامات الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدي جماعات الشباب الجامعي ،بحث منشور ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد 1 المجلد 45
- (8) العريشي، جبريل ، الدوسري ، سلمى(2015): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، حلوان، العدد 38 ،الجزء 17.
- (9) نور ، أمل (2008) : " مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- (10) العصيمي، دلال (2015): دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري ، وزارة التربية والتعليم ، السعودية ،العدد 241
- (11) عبدالراضي، أحمد (2021): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمتطلبات الأمن الفكري، الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ، العدد15، المجلد3،مصر
- (12) **ALosaimi, B.J.&AL -sufyani,D,B.(2018).**The Intellectual security concepts in The English Textbooks of The intermediate stage in Saudi Arabia. International interdisciplinary journal of Education,7(1).
- (13) عصام توفيق قمر، سحر بيومي: الخدمة الاجتماعية في إطار العملية التربوية"، (الاسكندرية: الطبعة الأولى، 2004)، ص 190.
- (14) رمضان ، السيد " 2000 " ممارسة خدمة الفرد :أسس عملية المساعدة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

- (15) عدلى سليمان: "المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي"، (القاهرة: بدون نشر، 2000)، ص 209.
- (16) Sana Louea, (2013):social work, advocacy and ethics, opportunities and challenges in Romania sana, sciences j21039-1043 Lumen international conference logos university mentality education novelty lumen,
- (17) إبراهيم، محمد (2019):التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز الأمن الفكري لنزلاء المؤسسات العقابية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد61، الجزء3 .
- (18) الطلاع ، رضوان (2008) : نحو أمن فكري إسلامي ، مطابع العصر ، الرياض.
- (19) الكرياني ، أحمد (2015) : دور الأمن الفكري في الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن .
- (20) نصر، محمد (2016) : " دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد 72
- (21) عطية ، سحر (2016):الإسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد55 .
- (22) عوض ، أمل (2017) : " نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي " ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مصر .
- (23) المالكي ،عبد الحفيظ (2014): دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب ،بحث منشور بمجلة البحوث الامنية، السعودية، المجلد23، العدد58.
- (24) خليوي ، أسماء (2018) : " الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة " ، مجلة أروك للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة شقراء ، المجلد 11 ، العدد 4
- (25) الربيع، أحمد (2019): شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي السعودي ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المجلد12، العدد1،السعودية
- (26) الديداموني، سامي (2020): العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، العدد50، الجزء2، مصر.

(27) لعزازي، فتيحة (2021): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الأولى، مجلة المواقف، جامعة مصطفى اسطمبولي - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 17، العدد 1، الجزائر.

(28) إبراهيم، محمد (2019): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز الأمن الفكري لنزلاء المؤسسات العقابية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 61، الجزء 3

(29) السباعي، ميسون (2021): كلنا مسئول: إسهام الشباب الجامعي السعودي في تعزيز الأمن الفكري على وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، المجلد 20، العدد 4، مصر.

(30) Brok , Carol (2009). Ethical Development Through Students Activities Programming , Campus Activities Programming , Vol.24 , No.6 .Eliot, James R and Paise, Jeremy (2006), Hurricane Katrina, Social Differences in Human Responses to Disasters, Social Science Research, Vol. 33.

(31) زهران، إيمان (2021): آليات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة الفيوم في تعزيز الأمن الفكري لطلابها، امعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية، العدد 15، الجزء 4، مصر

(32) جاد، صلاح (2019): برامج منظمات المجتمع المدني وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، الإمارات ، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، المجلد 18، العدد 1.

(33) الفهدي، راشد (2020): مؤشرات الأمن الفكري لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة لها في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة ، الأردن ، عمان، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد 9، العدد 2

(34) مختار. عبد العزيز(1995): طرق البحث في الخدمة الاجتماعية0القاهرة0رواد المعرفة الجامعية،

(35) خليفة، حصة(1993): تقويم برامج الرعاية للأطفال القطريين المعاقين سمعيا بمدرسة الأمل بالدوحة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(36) John , Ivancevich & Michael, Matteson(2002). Organization Behavior and Management, Six Edition, Mc Graw- Hill, New York.

- (37) -Robert L. Barker(1997). The social work Dictionary, 4th ed, U.S.A, Washington, N.A.S.W Press.
- (38) المعجم الوجيز(1994): إصدارات مجمع اللغة العربية، ج.م.ع، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- (39) أبو النصر، مدحت (2007): ادارة منظمات المجتمع المدني ، دراسة في الجمعيات الاهلية في الشراكة والتمكين والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، القاهرة ،ايتراك للنشر والتوزيع.
- (40) السكري ,احمد شفيق (2000) ، قاموس الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- (41) عزام، شعبان (2008): فعالية نموذج الحياة في تخفيف الضغوط التي تعاني منها زوجات المسجونين، بحث منشور ،مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان،العدد1
- (42) سعد ، صابرين (2017): فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الأسر الغارمة ،بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،العدد42،الجزء7،مصر
- (43) قنديل , أماني (2008): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- (44) عبدالعال، سلامة (2015): فعالية البرامج التدريبية في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ،بمكاتب المراقبة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،العدد38،المجلد 7.
- (45) السروجي ،طلعت (2013): إدارة المؤسسات الاجتماعية "الإصلاح والتطوير" ، ط1، الأردن، عمان، دار الفكر
- (46) ابن منظور(2000): لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان
- (47) مجمع اللغة العربية(2005): المعجم الوجيز، الهيئة القومية لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- (48) الحيدر ، حيدر عبد الرحمن (2001) : " الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية " ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور كلية الدراسات الإسلامية ، أكاديمية الشرطة ، مصر.
- (49) الأكلبي ، دخيل ، آدم ، أحمد (2010) : استراتيجيات تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب "مع نموذج تطبيقي" لتدريس قيمة المواطنة الصالحة" ، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، مج 19، ع 46 .

(50) العصيمي، دلال (2015): دور التعليم في ترسيخ الأمن الفكري ، وزارة التربية والتعليم ، السعودية
،العدد 241.